

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
همن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفضون العهد
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كزوني

العدد : 508 - السنة : 28

10 شوال عام 1408

18 يونيو 1986

الايداع القانوني : 17 - 62

ثمن العدد : 1.50 درهم

خمود .. وجهود

للاستاذ عبد القادر العافية

من بعيد ، مطمئن تمام الاطمئنان
ومستوعب احوال تغاذلنا وتجذر
مواصي خلافتنا يهدد ويتوعد ،
ويدور لمكيدة جديدة كل هذا
وقومنا تائهون في خلافتهم ، وفي
تعلم تغافلهم وشرح أسباب
(الصمود) والتصلب والعماد . كل
منهم ينظر الى الاخطار والكوارث
بمنظاره ، الخاص ويزن الاحداث
باعتباراته ، ويقربها بمقاييسه ..
وتختلف زوايا النظر الى الخطر
المحتمل وتختلف الشروح
والتفسيرات الامامية تسمى
والحوارات تتعدد والاهانات
تتوالى وقومنا هم . هم ! ان الله
لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم هذا بيان من الحق
جل جلاله .

المناسي التي يمشيها العالم
العربي فتأج صدر العدو وينزف
لها قلب المؤمن الغيور ..
من هذا المطلق جاء مقال
«ويل للعرب من شر قد اقترب»
تضمننا لحدث رسونا «س»
الرؤوف بأمره الرحيم بها . والمنبه
لها عساها أن تتنكب سبل الغواية
والضلال ...

ذكرتني هذه الافتتاحية القيمة
بمقال كنت قرأته قبل قرنة يونيو
1987 ، كان قد صدر بمجلة
الاديب اللبنانية - أيام كانت لبنان
لبنان - كان ذلك المقال تحت
عنوان : متى تحارب اسرائيل ؟
وتنبأ صاحبه بالخطر الاسرائيلي
بهجومها الساحق قبل ان يقع
بل كان المقال وكأنه وصف ما
حدث بعد ذلك . لكن نحن العرب
كما قال (موشي ديان) «لا نقرأ»
واذا قرأنا لانهم

ومنذ ذلك الوقت الى اليوم
كم تواتت علينا من كوارث ، وم
تزال ... ومع ذلك فلا حجة لمن
تستحيي .

وها هو أستاذنا الجليل سيدي
عبد الله كزوني - حفظه الله -
بغيرته المعهودة وإيمانه الصادق
(البقية في صفحة 7)

قرأت افتتاحية العدد : 508
من «ثاقنا الغراء» بكثير من
الاهتمام والنطلع .. وهي تحت
عنوان : «ويل للعرب من شر قد
اقترب»

مقال الافتتاحية القيم من
المقالات التي تدق بهمة ناقوس
الخطر وينبه بتفان واخلاص
الغافلين الساذجين في نومهم
وغفطهم ... وكان الدنيا حولهم
بألف سلام !!

المنطق السليم عند الناس
جميما ، أنه عند اشتداد الاخطار
وتفان الكوارث ينسي الناس
هناهم ، ويتنازلون عن كبرياتهم
ويتخلون عن أحقادهم .. وبخاصة
إذا كان الخطر داهيا ، والعدو
واحدا ، والتهديد شاملا ، والدمار
مرتقيا في كل لحظة وحين في
مثل هذه الظروف يعمل المهددون
بالاخطار على جمع كلمتهم وتناسي
ما بينهم من خلاف أو أحقاد ...
لكن اخواننا أصبحوا لا تشرهم
النكبات ، ولا تهزم الكوارث ، ولا
تعجزهم الاهانات ... !! بل كلما
اشتدت الازمات تضاعف خمودهم
وجمودهم .. وكان ما يجري حولهم

يحتاج الى مزيد من الشرح
والتفسير والتأويل والايضاح والبيان
ويحتاج الى جلسات برنطية تبحث
عن الاسباب والمسببات والعلة
ومسالكها ، ودواعيها ... فعند كل
كارثة مهما كان خطرها ، ومهما
كنت ظروفها تطرح الاسئلة : لماذا
وهي ؟ ومتى ؟ ويقع الاختلاف
على مكان الاجتماع ، وزمانه ،
واسبابه ... وتعبا الجهد ، وتصرف
الاموال قصد للشرح ، والايضاح
والبيان ... !!

ويضيع الوقت ويدور الجدل
في العلاقات المفرغة ، (ما الاصل
البيضة أم الدجاجة ؟) ويستشعر
خل فريق مصدر الهامه ويعود
بعد ذلك لجموده وخموده وعناقه
ويمطي الزمان والعناد قائم ،
واعمال المخاطر واضح ، وتؤجل
الاجتماعات والحوارات . وتجيد
أحداث .. ينسي آخرها اولها ،
ويتوالى الخمود . وعدونا يتفرج

مسؤولية من ؟

مضى شهر رمضان وبان وشهد على المسيي ،
مننا بالاساءة وعلى المحسن بالاحسان ، هذه عبارة
كثيرا ما تتردد على ألسنة خطباء الجمعة ولا سيما
في توديع الشهر المبارك ، ونحن مع السلطة الدينية
العليا في الاعتراف لها بالعناية النامة بمراقبة هلال
رمضان بل أهلة كل الشهور وبذلها كل مجهود
في التحري لاثبات رؤية الهلال في جميع انحاء
القطر وكان الحساب بمطي عدم ظهوره يوم السبت
تاسع وعشري شعبان لكنه على ما فهمنا ربي في
جهة نائية من المغرب ولذلك لم يمان عنه الا في
منتصف الليل بعد الاجراءات الشرعية التي لا بد
منها لكن الملاحظ أن الاعلان كان ضعيفا غير
كاف لمعرفة من كان نائما بحلول العيد سواء
في ذلك الذين ينامون من دون سحور أو الذين
ينامون ثم يستيقظون السحور في آخر الليل

فهؤلاء منهم من بقي الى الغد الذي هو يوم العيد
ولا علم له بحلوله ومنهم من تسحر ونام ولم يشعر
بإنهاء شهر الصيام

وإبتداء شهر الفطر
ذلك أن ثبوت شهر
رمضان ورؤية هلاله
وهلال شوال كان
يصحبه استقبال حافل
واعلام مختلف الوسائل
من قرع الطبول وعزف
بأنترامير وطلقات مدافع
تصحبها زغاريد النساء
وأصوات المسدسات
التي يفرغها أصحابها
في الهواء ابذانا
بدخول شهر الصيام

الشيخ الداعية عمر التلمساني في ذمة الله

الاسلامية والعمل على تحرير
فلسطين بتوحيد الصف العربي ونهذ
الحلول الاستسلامية وعدم الالتقاء بالهد
للمعدو الصهيوني وحلفائه وحماته
المتواطئين معه من الامبرياليين الغربيين
وشركائهم .

ولا ينسى له اخوانه الدعاة مواقفه
الاصلاحية في الميدان السياسي
والاجتماعي للمعالم الاسلامي والقطر
المصري خاصة ، متجهجا في ذلك سبيل
سلفه من الدعاة أمثال المرحوم حسن
البنا والعصبي .

رحم الله الشيخ التلمساني وأذابه
على عمله لصالح الاسلام والمسلمين وانا لله
وانا لله راجعون .

لبي داعي ربه في شهر رمضان ماي
الماضي الشيخ الداعية عمر التلمساني
المُرشد العام لجمعية الاخوان المسلمين
وذلك بعد مرض أليم الفرائش
بنسبته في هيلو بناية بمصر الجديدة
ومات عن عمر يناهز 82 سنة .

وكان الشيخ عمر التلمساني من
جماعة الاخوان المسلمين وزعمائهم
المرموقين ، أشرف منذ سنوات على
مجلة (الدعوة) لسان الاخوان وجاهد
بقلبه ولسانه في سبيل الدعوة الاسلامية
والعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية
واحلالها محل القانون الوضعي في مصر
والوطن العربي وأودى في ذلك بالسجن
وغيره كما كان يدعو الى تجديد الروح

المنظرة الوطنية الاولى حول الثقافة المغربية

بقلم الاستاذ محمد المبدلاوي

انعقدت بتارودانت ايام 13 و 14 يونيو - 1986 المناظرة الاولى حول الثقافة المغربية التي نظمتها وزارة الشؤون الثقافية والتي شارك فيها عدد كبير من رجال الثقافة والفكر والادب والفن والموسيقى من شتى انحاء المغرب.

وكانت جلسة الافتتاح يوم الجمعة 5 شوال 1406 - 13. 6. 1986 بقاعة الافراح بمقر عمالة الاقليم حيث استهلت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم فالكلمة التوجيهية الشامية لصاحب الجلالة نصره الله التي وجهها بهانه المناسبة والتي اعلن فيها ان الثقافة المغربية اتسمت على مر القرون في اطار الهوية الافريقية العربية والعقيدة الاسلامية بسمات وخصائص متميزة انشأتها العبرية المغربية الصرفة وقد تلاها السيد وزير الشؤون الثقافية

وبعد حفل شاي استوفت الجلسة فاستمع المتناظرون والمدعوون الى خطاب السيد الوزير محمد بن عيسى

فكلمة ترحيب من السيد وزير السكنى عبد الرحمان بوقناش فكلمة رئيس المجلس البلدي فكلمة رئيس المجلس العلمي للمدينة فكلمة اتحاد كتاب المغرب فكلمة رابطة علماء المغرب واذكر ان السيد

فاسأوا اهل الذكر

احياء ليلة العيد وتحية المسجد بعد اذان الفجر

بقلم الاستاذ
محمد المرباط القرغي

المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين: رواه احمد والبخاري ومسلم والاربعة واحاديث الفقه عن الصلاة بعد الفجر، خصوصاً به أي بهذا الحديث وقبل: لا يركم. أي النهي المذكور والاول اصح بجمعه بين الدليلين. فقول صاحب الرسالة: ولا نافذة بعد الفجر الا ركعتيه مخصوص بحديث ابي قتادة المثار اليه، فمن أجل الجمع بين الدليلين، وأعمالها مما ينبغي ادخال المسجد بعد الفجر ان يصلي تحية المسجد افاة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين الحديث المذكور، واما احاديث النهي التي تدل انه لا نافذة بعد الفجر الا ركعتي الفجر كما رواه احمد وابو داود والترمذي والدارقطني والطبراني وغيرهم فهي مخصوصة بحديث ابي قتادة المذكور، ولو ذهبنا الى القول الثاني بعدم جواز صلاة تحية المسجد ادخل المسجد بعد الفجر: فانا سوف نقيم احاديث النهي وحدها، ونهمل احاديث الامر بالتحية وسبق ان قلنا: ان الجمع بين الدليلين، وأعمالها مما أولى من افعال أحدهما واقامة الآخر سيما بعد تأني إمكان الجمع بينهما والله سبحانه وتعالى أعلم

الناوي في الكبير: رواه ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل قال ان حجر في تخريج احاديث الاذكار حديث غريب، وعبد الرحيم بن زبد العمري أحد رواة متروك، وسبقه ابن الجوزي فقال: حديث لا يصح، وعبد الرحيم قال يحكي: كذاب والنسائي متروك (هـ) فسنه احياها غير ثابتة بالصحيح وذكر الحافظ الدار القطن في كتابه الضعفاء والمتروكين عبد الرحيم بن زبد العمري هذا فقال: بصرى عن أبيه وأبوه صالح. وكتب المحقق عليه فقال: كذبه ابن معين ينظر ذلك في ص 277 وتحت عدد: 324 وأما الجواب عن السؤال الثاني فقال الشيخ أبو محمد في الرسالة: ومن دخل المسجد - يعني المسجد - ولم يركم للفجر أجزاء ذلك ركعتا الفجر. وعلى ذلك بعض الشراح قواه: لان المطاوب اشغال البقرة بالصلاة تعظيماً للمسجد، وذلك يحصل بكل صلاة ثم قال صاحب الرسالة: وان ركم الفجر في بيته ثم أتى المسجد فاختلف فيه فقيل يركم: أي الحديث أبي قتادة قل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل احدكم

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة تضمنت سؤالين: هل احياء ليأتي العيدين سنة: واذا دخلت الى المسجد بعد اذان الفجر فهل أصلي تحية المسجد ثم ركعتي الفجر ام اكتفى بركعتي الفجر.

واليكم الجواب عن الاول قال الحافظ السيوطي في الجامع الصغير الجزء الثاني ص: 274: من أحيا ليلة الفطر، وليلة الاضحى، لم يمت قلبه يوم تمرت اقلوب: رواه الطبراني عن عبادة وعام عليه بالضعف. قال الشارح العلامة المناوي في الشرح الصغير: قال ابن حجر: مضطرب الاسناد وزاد في الشرح الكبير: وفيه عمر ابن هرون ضعيف. فالحديث ضعيف وقال الحافظ السيوطي كذلك في الجامع: من أحيا الليالي الاربع، وحبت له الجنة: ليلة التروية، وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر رواه ابن عساكر عن معاذ، وعام عليه بالصحة قال الشارح

ذاتها خطورة موقفة من اجل الرجوع بنقائنا الى اصالتها وهويتها والمحافظة على ذاتيتها من غير ان تسد الباب في وجه كل وافد جديد عليها شريطة ان لا يمس جوهرها بسوء كما قل صاحب الجلالة

تعقيبات تسمد ثغرات

حكمة التقدم في غزوة بدر والتأخر في أحد

بقلم: الاستاذ محمد المنتصر الريبسوني

للاستاذ جلوك حميد النقاشي

الفريق - الاول : نيفا وستين) وفي الثاني : نيفا واربعين ومائتين ، ويقول جاسوس المشركين (عمير بن وهب الجهني) ماخرا من العدة (ضما وكسرا) : ان اصحاب محمد حوالي الثلثمائة أما ابلهم ، فبشارة عن (البلايا تحمل المنايا ، ونواضح يثرب تحمل الموت الناقع) ١ - في حين ، كان عدد المشركين يربو على الالف ، فقد سأل النبي (ص) عنهم شخصيت من سقاة قريش قائلا : ما معناه : كم عددهم ؟ فأجاباه : كثير وما عدتهم ؟ فأجاباه : لا ندرى ، وكم ينحرون ؟ فأجاباه : يوما تسعا ويوما عشرا ، فاستخلص بما خسه الله به من فراسة صائبة أنهم يترأخون بين التسعمائة والالف .

وفي الثانية ، أخبرت تلك الكلمة الافة (بسه) رمزالي الف تأخير المعمول يدل على عدم الحصر ، فان الكثرة المذكورة في الآية (8000) يطعن اليها مطلق الفئات كانت قوية الايمان كحمزة (شهيد احد) ام ضعفه كعبد الله بن ابي (الذي كان يترأخى زعيم المنافقين والذي قال محاولا تضييق المزائم - : علام تقتل نفسنا واولادنا) ؟

وكانت - في ساحة الوغى - شؤمة من المناقنين اتجهوا صوب « احسد » على مضض :

1 - قرمان ، فقد قال للصحب (ض) حالما كانوا يشرونه بدخول الجنة - وهو في النزع - انا لم اقاتل معكم ، اعلاء الكلمة

الاسلام ، او مؤازرة محمد ، وانما أذود عن اسرتي التي كنت اخشى ان يهجم عدوكم عليها في عقردارها .

2 - حاطب ، فقال للصحب - الذين كانوا يبشرون ولده بالجنة لدى الاحتضار - : بماذا تبشرون ولدي ؟ تبشرونه بجنة من حرمل . وزاد قائلا : والله انكم غررتم هذا الفلام :

3 - الحارث فقد قتل صحابيين حين الالتحام ثم فر مع المشركين (البقية في صفحة 6)

الاساليب القرآنية انما استقصيناها - عن كتب - فجددنا تقدم المعمول تارة وتأخره اخرى لحكمة رصينة لا تدرك الا بسر القور في الظروف والاحول التي تحف بأسباب : يزول السور عموما ، والاحاطة الشاملة بمحتويات آياتها جملة وتفصيلا بوجه اخص حسبما يستشف من الايتين اللتين نزلتا في غزوتي بدر وأحد ،

1 - فبالنسبة لغزوة بدر ، الكبرى يقول الله تعالى : ان تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولطمئن به قلوبكم ، وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم (الانفال - 9 - 10)

2 - وبالنسبة لغزوة احد ، يقول الله سبحانه : واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنون مصادق للقتال ، والله سميع عليم ، اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، (ولقد نصركم الله بدر وأنتم اذلة) فاتقوا الله لعلكم تهتكون ، اذ تقول المؤمنون ان يكفكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين ، بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ، وما جعله الله الا بشرى لكم ولطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم (آل عمران - 121 - 126)

في الآية الاولى ، قدمت كلمة (به) ، تلويحا الى ان تقديم المعمول يؤذن بالحصر ، فان الغلة المذكورة (1000) لا يطمئن اليها الا ضمير القوى الايمان كالصحابه (ض) الذين شهدوا غزوة بدر ، فحالفهم فيها ميين النصر ، رغم ان عدتهم (ضما) كانت لا تتجاوز (70) ابل وعدتهم (كسرا) لا تتعدى (317) بين المهاجرين (60) والانصار (248) حسبما يستقى من البخاري ، فقال - في

الترمذي قال عن هذا الحديث حسن صحيح على أن الكتاب اكتفى بان قال حاتبا عنه بدون ثبت « حديث صحيح » وليس يخفى على من يزاول فن التحديث ان الترمذي حين يطلق المصطلحين على حديث ما فانه يقصد به حديثا متميزا عن الحسن وما يمكن ان يقال فيه هو انه حسن باعتبار اسناد آخر لذا كان من الاولى والافضل التخصيص على ما نص عليه الترمذي ، ويبدو ان الكاتب لم يرجع لجامع الترمذي وانما اجتزأ في ذلك بالنقل عن غيره .

واورد الدائب كلام الامام النووي عند حديثه في (المجموع) عن اسناد رواية ابن ماجه وغيره عن ثناء الله تعالى على اهل « قباه » لظهورهم بالماء وقد ذهب الامام النووي الى ان هذه الرواية صحيحة برغم ان السند يحوى عتبة ابن ابي حكيم - لا عتبة بن حكيم كما أورده الكاتب - لان عتبة كما قال اختلفوا في توثيقه فوثقه الجمهور وام يبين من ضعفه سبب ضعفه والجرح لا يقبل الا مفسرا فيظهر الاحتجاج بهذه الرواية (5) .

اورد الكاتب ذلك واداه ما فاته ، للاسف ذلك ان الامام النووي نفسه قد فعل - وسبحان من لا يذل - عن امر عتبة وعن امر طلحة ابن نافع الوارد في السند والذي يروى عن ابي ايوب الانصاري ، فأما عتبة ابن ابي حكيم فقد ضعفه البعض كما قال الامام النووي ووثقه البعض الآخر غير أن جرحه قد فسره اصحاب هذا الشأن بمكس ما قاله الامام النووي رحمه الله تعالى وقد بين ذلك الحافظ ابن حجر حين قال عنه « صدوق بخطي » (6) كثيرا ، ومثل هذا الجرح عند النفذة من المحدثين مسقط للاحتجاج برواية صاحبه .

أما أمر طلحة بن نافع فقد ضعفه من ضعفه مثل ابن معين وابن المديني (7) وبجانب ذلك فانه لم يدرك ابا ايوب الانصاري (البقية في صفحة 7)

بالدراسة التي أعدتها في هذا الشأن غير ان الكاتب ناب عني مشكورا في ذلك ففضل بوضع (حاشية) حول موضوع الاستنباه والاستجمار لا تخلو من فائدة خاصة .

ولا اريد ان تمر هذه الفرصة دون ان نعقب على (حاشية) الكاتب تعقيبات تسمد ثغرات وتضي الموضوع وتبشر الحوار ، وقد تفتح آفاقا اخرى للمحاورة الهادفة البناءة ، وفيما يلي هذه التعقيبات عرج الكاتب بالحديث على الرخصة مرفا إياها وكان من الانسب أن يرجع بالحديث أولا على الخزيمة اذلا تصور والرخصة وأجرواؤها وظروفها الا اذا سبق تصور الخزيمة ، فكيف نفهم ان الرخصة - كما جاء في حديث الكاتب - حكم استثنائي من اصل عام ونحن لا نستطيع تصور الاصل العام .

وأشار الكاتب الى ان هناك مباحة وواجبة ومندوبة وحذا لوانه مثل لهذه الانواع كما هو واقع فعلا في كتب الاصول مثل (المستصفى) للامام الفزالي ، و(الموافقات) للامام الشاطبي ، وفي هذا الاخير مبحث جد هام وجد شائق (3) عنها اذ يدرسها الشاطبي بمقابلة الاصولي الماهر المتقن ولا نحتاج الى ايراد الا مثله في هذا ويكفي التنبيه عليه اختصارا .

استشهد الكاتب بالحديث الشريف الذي رواه الترمذي في سننه عن الاستطابة بالماء دون ان يكمل بقية الحديث فقال وفي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها أنها « قالت » « مررت بأزواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني أستحيهم » قل حديث صحيح وتمة الحديث هي « فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله » ، ولعل حفظ ان الحديث بدون تيمته يبقى ناقص المعنى لان قصد السيدة عائشة رضي الله عنها الاستشاه بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا تكون التهمة محل الاستشاه بدون شك .

وتجدر الاشارة الى ان

نشرت هذه الصحيفة الغراء في صفحتها الثانية عدد رقم 505 فاتح شعبان 1406 موافق 12 ابريل حديثا للاستاذ عبد الغفور الناصر يفصل فيه - بعد ان وافته استفسارات وتساؤلات - ما اجملته في موضوع (الاستنباه والاستجمار) وهو احد المباحث العديدة التي تتضمنها الدراسة التي اوالى نشرها بجريدة (النور) منذ ثلاث سنوات تقريبا على حلقات متتابعة تحت عنوان (كل بدعة ضلالة) وموقفة بكلفة (ابي نولة) امتثالا لما تحت علمه السنة المطهرة من التكني .

وهذه الدراسة أتبع فيها اليدع المختلفة في مجال العقائد والعبادات والمعاملات وكتبت الى الآن اكثر من ثلاثين حلقة وما زالت الحلقات - معون الله وفضله - تشر بلا انقطاع ، وقد ترسست فيها منهجية تلخص في التركيز على البدعة وذكر مصدرها ، ان أمكن ، والتحذير من مغبتها ثم بيان حكم الشرع فيها دون الخوض في التفصيلات والاحكام الفقهية لان ذلك ليس من شرط الدراسة اذ اتنا لو خضنا في التفصيلات لانفت انفاية من الدراسة وهكذا فاني اكتفيت في بدع الاستنباه والاستجمار بأن أركز على البدعة وأحذر منها ثم أستدل من السنة المطهرة بما يتسقها منه أصلها وبذلك تحدث الفائدة المرجوة ويقتنع القارئ ببدعية ما يمارسه المبتدعون مخالفين الشرع الحكيم ، وقد يقتضي الحال التعرض لبعض نصوص الاحاديث وعرضها على علم انقد الحديثي ورد ما يرد منها وهذا يقف عليه المتتبع لحقائق هذه الدراسة ، وكل ذلك لا يمنع ان اتولى بيان بعض جوانب الموضوع لمن يستفسر كما وقع بالفعل حين سأل سائل عن تفصيل الحديث في موضوع (سلت الذكر وتتره) فحررت الجواب بركن الافتاء بجريدة (النور) عدد 202 15 النمرة 1405

وكنت اتمنى ان توافيني هذه الاستفسارات التي ذكرها الكاتب لاتولى بنفسه الجواب عنها فأنا أحق بالاجابة عنها باعتبارها تتعلق

الاماني والاحلام 25

بيان حقيقة

قرأت في مجلة دار النياحة
وهي مجلة فصلية وثلاثية
دراسية تعنى بتاريخ المغرب
العدد التاسع - السنة الثالثة
1986 م. الا الاستاذ السيد
عبد الغني سكيجرج بعنوان
عوائد من مدينة البوغاز
تعرض فيه لبعض المظاهر
الاحتفالية التي كانت تقام
بمدينة طنجة بمناسبة عيد
المولد النبوي في مظاهرات
وطنية كبيرة يقوم بها
سكان كل حي على حدة
انطلاقاً من حبهم وهم
يرتلون نشيداً وطنياً وأبياتاً
من المديح النبوي على
أنغام موسيقية تزيد في بهاء
الموكب واحتفاليته .

وهنا ذكر السيد الكاتب
أن سكان حي بني بدر كانوا
يخرجون في هذا الموسم
بنشيد (يامناط الامل) معلقاً
على انه من وضع المرحوم
الشيخ محمد سكيجرج وضعه
سكان حي بني بدر
والحقيقة والتذكير فان
نشيد يامناط الامل هو من
وضع الاستاذ السيد عبد الله

يصوب اسمك الهميف
الكلمات الخلوقة ويوجه قبضته
الطامعة الى الجيب .
الاعطاب والآفات دائماً
تحصل ، فلا معنى ان تنسى
السيئات الحسنات والا فمن
ينسى تلك الركبة الوثيرة
والعربة تجرى منسابة بلا
ارتجاج ولا اهتزاز ولا تمايل
ولا انكفاء والمناظر من هنا
وهنا ، وعلى طول المدى
جملة تمداني وتقتارب وتند
عظاً عابلاً تمنع ولا احتجاب
ولطيف في هذه العربة انها
لا تحزن ولا نهتاج فهي
مطبعة الاطعمة كلها ولواهبت
بها ان تقف الكائنات رهن
الاشارة وللزور ولك انت
تأخذ منها ما حملتها به من
الفرش والادوات والاواني
وفي ادواف واطئة تعود لتعمل
الاثقال وتعود للمسيرة الهادئة
على بركة الله .

محمد الله السيد الفاضل
على أنه مسافر وحاضر يحترم
قانون السير ولا يخالف
الاشارات والعلامات غير
الدروب والطرق على
السراة فهو من الناس الذين
يحترمون القوانين لذاتها
لا خوفاً من اجراءات القائمين
عليها عملاً بالقولة لوانصف
الناس لا استراج القاضى ! لكم
يستاء عميق الاستياء حينما
يرى اصرار ونطاول الناس
على القوانين .

يسأل لو كان هناك من
يجيب من بين هذه القطع
الحديدية والالمنيومية
والاسلاك والاذابيب وتحدث
المهزلة عندما يستنجد بصاحب
الكراج ، الموجود على مسافة
طويلة لسوء الحظ ، ويتكلم
بارسال صبي الكراج في
حالفه المزرية المعروفة
وصاحبها من ورائه يجري
لاهثاً ، وعند الوصول يندس
الصغير بخفة تحت العربة ،
ثم يتراجع زاحفاً على ظهره
ليعلم ان العطب بسيط
يكفى لاصلاحه تحريك سلك
زهق عن مكانه ، ويعود
المحرك الى دورانه انهمود
والا ، والا فانه يشير بضرورة
دفع العربة بكل ثقلها حتى
الكراج وتعاون الابدى الخيرة
ولا يغفل السيد الفاضل
بدفعات !

من الحظ الحسن ومن
الطالع الذي حصل ولا يعمل
دائماً ولكنه على كل حال
يحصل وفي لحظة حرجة كهوم
من الاسباب المطرة العاصفة
الريج او في يوم من أيام
العصف القاتطة . وهنا ينحني
على نفسه بالتقرع لقد بارت
جميع مفاهيمك وخبرائك
وفكالك وحذقك مالك وارمى
نفسك في مثل هذه المأزق
واماذا تضع نفسك ونقودك
وحملك وبرومك رهن اشاره
ابتزاز صاحب الكراج الذي

ام أقل لكم من قبل ان
السيد الفاضل حامل لرخصة
السياقة ، سباقاً سيارة من
سيارة الحجم المائلي الصغير
والعجيب أنه فكر ذات يوم
في ان يضيف لذلك شهادة
ترخص بسياقة دراجة نارية
لانها أخف وأقل استهلاكاً
للميزين ، والمردود بها والتخلص
بين الازدحام والحصول على
مكان للتوقف كل ذلك شيء
ممكناً ولكنه عدل عن ذلك
لما تسببه من اخطار ضربات
البرد ، وأخوف مما يخاف
منه الفاضل هو البرد ، ثم
انها مركوب فزق متسرع
وذو ضجيج ، وليس كذلك
ركوب الانبساط والراحة
والخبرة عند استعمال السيارة
لقد دهش معلم السياقة

في البدء من ان الرجل حذق
الرموز والعلامات في جلسة
واحدة فبالها من ذاكرة
وحافظة ، انه لم يرتكب اي
خطأ منذ تلك الجلسة ! الشيء
الذي تعمس عليه هو استعمال
البصر والسمع والهد والرجلين
معاً في وقت واحد ، فهذا
محول السرعة التي يجب
الا تكف الهد اليمنى والرجل
اليسرى من الحركة بين
السرعات الاربع من البطيئة
الى المطلقة ، ثم هذه الازرار
والبرورات التي يجب ان
تستعمل حتماً عند المناسبة
فهى عند الاستعمال في غير
الابان تضيئ منها السيارات
التابعة ، وعند افعالها عند
الحاجة يصدح حامل الصفار
الذي يأمر بإيقاف السير
والله اعلم كيف يكون
الخروج بسلام !

الادهي والامر من هذا
ثله ان كافي يهمل من نفسه
من حيث كان يقف عاجزاً
مكتوف الايدي مبهوراً خائفاً
عند ما تتوقف العربة فجأة
ويتعطل المحرك لسبب
مجهول ، ان يتقدم ويرفع
العظاء ثم يبقى محملاً يكاد

في المكتبة المغربية

مسيرة ربع قرن من الجهاد والبناء

اصدرت عمالة تطوان
بمناسبة مرور خمسة وعشرين
عاماً او ما يسمى بالعيد
الفضي لولاية صاحب
الجلالة عرش المغرب كتاباً
بالاسم اعلاه تخليداً لهذه
الذكرى تضمن عدة مقالات
وكلمات بافلام شخصيات
من اقليم تطوان ، تناولت
جوانب من الاعمال
والمجزات التي حققت في
هذه المدة من طرف جلالة
الملك وحكومته الموقرة على
الصعيد الاقليمي ، والوطني
وقد بلغت هذه الكلمات
ثمان عشرة ما بين مقال
وقصيد وتقديم للكتاب بقلم
مادة عامل الاقليم ، مع
صورة للعاهل الكريم وولي
عهده المحبوب وقد جاء
هذا الكتاب في 180 صفحة
من الحجم المتوسط
وطباعة تقيّة واخراج
جميل

وكانت جريدة العلم في
عددتها الصادر بتاريخ 6 غشت
1978 نشرت كلمة للمرحوم
الاستاذ عبد الله الجباري
تعرض فيها لذكر هذا النشيد
الوطني ونسبه للمرحوم الحاج
محمد بنونة التطواني فبينها
عليه ونشر التنبية في نفس
الجريدة بتاريخ 15 غشت 1978
وللتذكير فان النشيد
المذكور حين وضعه لحن
وطبع على حدة منسوباً لـ 'احاج'
ووزع على مستوى واسع بحيث
كان كل من الحاضرين
في المظاهرة يردده .
عبد الصمد العشاب

مقياس الرجعية والتقدمية

بين الضلوع

بقلم الاستاذ مصطفى المهام

بقلم الكاتب

الفاضل صاحب الامضاء

او قارنا حياة الانسان في عصوره النابرة ومسا وصل اليه حديثا من تقدم ملي وتطور تكنو لوجي لادركنا ببداية أن الفرق شاسع ومنطق المقارنة جد هزيل. هزيل لان انسان الامس كان يعاني شهرا وأعواما من أجل التنقل من قطر الى قطر وفي المقابل انسان اليوم يستطيع أن يطوي مسافات بل أقطار العالم دون أن يمكنه الوقت من اتمام احدى صفحات كتابه هذه المقارنة تفيدنا ان التغيير في وسائل المواصلات والتطور السريع في ميادين الحياة وراه يقف العالم ومخترعاته شامخ الانف معتبرا بنفسه. لكن بمجرد نظرتنا الى جوانب حياة الانسان بعيدا عن ضجيج الآلات وبخار الصواريخ، وبمجرد تفحص أحوال البشرية الاجتماعية والاقتصادية: ندرك بسرعة ونحن مضطربون مما تلاقيه الإنسانية من عذاب وشقاء من جراء نزعة الشر التي سيطرت على قلوب البشر وخاصة قلوب الذين يستغلون العالم من أجل سفك دماء اخوانهم واغتصاب حقوقهم. هذا الواقع الذي

يتجرع كآسه انسان اليوم وخاصة انسان العالم الثالث هذا الواقع ينقض تماما مفهوم الغرب الضيق عن التقدم والحضارة، فهل نعتبر قنابل الذرة التي دمرت مدن اليابان عن آخرها وأفنت أهلها بلاذب، هل نعتبر هذا مقياسا للتقدم والرقى وهو كذلك في اعتقاد الغرب.

أم نعتبر التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وما يناله الافارقة من أنواع التكيل وصنوف العذاب مظهرا من مظاهر التطور وحتميته في عصرنا الحاضر.

أم نعتبر ظاهرة انتشار أمراض السيدا او الايدز نتيجة الزنى المختلف والانحلال الخلقي، ظاهرة حضارية تقدمية قد يحار انسان أي مقياس من هذه المقاييس والمثل يجب أن ياخذلان منطق العصري فرض ذلك. انها حقامهزلة الانسان الغربي ومأساة الانسان المسلم لقد اختلف الموازين عند الانسان الغربي أصبح لا يفرق بين الحق والباطل، وبعد هذه النظرة الموجزة عن واقع حياة الانسان المعاصر

ألم يع الانسان المسام خطورة تبنيه للفكر الغربي ونظمه وتطبيقها في عالم يختلف عن عالم الغرب قلبا وقالبا. ألم يع الانسان المسلم دوره وواجبه الذي فرضه عليه خالقه سبحانه وتعالى. ألم يسمع قول الله « كنتم خير أمة أخرجت للناس » ولتكن منكم أمة يدعوون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كيف غاب عن ذهن

المسلم المعاصر حقيقة هذه الآيات ومسؤوليته نحوها. لقد حان الوقت لتنهض من سباتك العميق وتفيق من غفلتك، لقد حان دورك بعد أن نهارت جميع البدائل والانظمة البشرية واستعصت عن حل مشاكلها الحياتية) ان تستوحي مفهوم الاسلام وتعمل على تطبيقه في واقعك اولا ثم تعمل على نشره في عالم طالما اسود عليه ليل الجهل حتى يعيد اليه طمأنينة النفس وكرامته الانسانية التي أهدرتها القيم المادية وضيعتها الفلسفات الفوغائية ذات الطريق المسدود. نعم لا بد من اليوم غير الاسلام فقد نبين الرشد من الغي.

المرواني جمال

قصة قصيرة

كانت الساعة التاسعة الاخمس دقائق وافراج من البشر كل في زيه وهندامه، بعض لحظته، وانتظاره للقطار، الزاحف على سكرته الباردة في هذا الجو القلق تتهاير من الافواه نثرات السفائر وتمزج بعطر النساء المتعدد الرائحة، وجر الشفاه يميز الذكر عن الانثى ويعلن التزيين للسفر، وأطفال صغار يجرون فوق الرصيف، والاباء يحاولون ايقافهم او ارجاعهم الى جوارهم خوفا عليهم من السقوط او المفاجأة وآخرون يكون احتجاجا من الجوع او الالم. تعطى لهم الرضعات او الحلوى او الحبز، بين هذا الحشد تمهزت امرأة بلباسها الجدي الانيق، منعزلة في مكان من قاعة الانتظار بجانبها حقيبة انيقة وجديدة كانت تنظر الى ارضية القاعة برأس، محمول على كفي يدها نظرات ذاكبة وتأملية وحزينة، لم يتفها عنها ولم يرجع رأسها الى وضعه سوى قنوم القطار وسفيره الحاد، صعد الجميع باستعجال شديد للمربيات درجة اولى درجة ذئبة، خوفا من هربه عليهم، هكذا ابتلعت مقصوراته الكل وشأت اصدف أن ياتي مكاني بالمقصورة التي دخلها ثلاثة رجالان وامرأة، كانت تجلس في الزاوية اليسرى من المقصورة لا تحدث احدا، لاقرأ لا تدخن، لا تنظر الى الخارج لا تتكلم، رغم تداول بعض الاسئلة التقليدية بيننا ساعة الوصول الى محطة ما، او الاخيرة توقف لقطار يسلا، ثم تابع سيره لتوقف بالقنطرة نزل الرجل المسافر معذرا وبقيت انا وهي واصل القطار رحلته في اتجاه مدينة طنجة لاحظت على المرأة زيادة

بين الضلوع
سعدتي دموعك لها سبب وقد اثرت في نفسي؟ نظرت الى نظيرة مركزة وكأنها تقول وماذا يهمك؟ ثم اجابت بصوت مختنق بالبكاء والالم انه زوجي طلقني، واخذ اولادي ووثاقي وسافر الى فرنسا حيث كنا نعيش.
خجلت ان انقشها
انه الرجل وانقذني من نظراتها وصول القطار وكلمة على السلامة، وإرجاء خبر سفينة جمجمة الامهات الافرنسيات انقادمة الى شمال افريقيا. متولدا منه لابد من توجه سفينة من افريقيا الى فرنسا لتلثم القلوب بين الضلوع

(1) كان توجه السفينة الفرنسية للامهات الفرنسيات في سنة 1964.

تصحیح آیات

رأيت في المجلة كلها فجرى الله
أشياخنا وأعانهم لخدمة دين الله

وشربته والى الامام يا احياءنا
والمطالوب من الموظف
الديني ان يصالح هذا الخطأ
الوارد في حصة التفسير
ايوم الاحد 2 ذي القعدة في
قوله تعالى (قل انني هادي
ربي الى صراط مستقيم)
حذف افظ (ربي) من
الاية فالمرج و التمجيد
باصلاحها والاية من اواخر
سورة الانعام

وفقكم الله
محمد فوزي

ومن الاستاذ جاول احمد
النقاشي - وصلنا هذا
التصحیح الخاص (بالمجلد
الخامس - الجزء الاول)
من مجلة (الاحياء) يقول
فيه الى استاذي العزيز
سيدى عبد الله كدون الحسني
طهجة سلام الله عليكم ورحمته
وصلنى العدد الجديد
من مجلة الاحياء محتويا
على دراسات وابحاث جد
نفيسة على رأسها درسكم
القيم الاخاذ بمجامع القلوب
الذرى القيمة بين يدي
صاحب الجلالة الحسن الثانى
عام 1398 هـ

وبعد قراءته بكل تلهف
عثر على اخطاء مطبعية
فى بعض الاى، وهى كما يلى
ففى صفحة 178
السطر 14 نزل الى ابراهيم
والصواب أنزل الياناوا نزل
وفى صفحة 178 السطر 15
واسباط والصواب الاسباط
وفى صفحة 182 السطر 6 أن
لا تملوا والصواب لا تملرا
وعلى المحبة والسلام

كان الاستاذ محمد فوزي
أثناء احتجاب الميثاق وافانا
على عادته مشكورا ببعض
التصحیحات للآيات التي
تنصحف في غير ما مجلة
أو صحيفة وقد احتفظنا بها
ونشرها الا ن. قدري لجهد
أخي السيد فوزي المبرورة
مع مجلة (المسلمون) عدد 24
ففى الصفحة الاولى
(انك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء)
هذا الصواب فى الآية
ولكن المجلة زادت (الى
صراط مستقيم) فلا توجد
صراط مستقيم فى هذه الآية
وفى صفحة 16 غلطان
الاولى فى العمود الثانى وما
خلفت الجن والانس الا
ليمبدون كتبت خلق وفي
العمود الرابع من نفس
الصفحة (يا أيها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كبيرا)
حذفت (ذكرا) من الآية
وفى العدد 28 فى صفحة
9 (ان من الحجارة لما يهبط
من خشية الله) لا توجد
هذه الآية فى كتاب الله
بهذا الشكل والصواب
(وان منها لما يهبط من
خشية الله) وهى من مقال
احمد بهجت ونى صفحة
17 (واذن فى الناس بالحج
ياتوك رجالا) كتبت (ياتون)
وفى صفحة 7 (وأما
القاسطون فكانوا لجهنم
حطباً) كتبت واما القاسقون
والصواب القاسطون . وفى
نفس الصفحة (فزادهم
رهقا) كتبت (فزادهم)

ظاهرة سب الدين

ظاهرة سب الدين أصبحت
منتشرة بكثرة فى مدينة شفشاون
المدينة التي كانت مروفة بعلمائها
وفقائها ورجالها أصبحت اليوم
تواجه تيارات خارجية أجنبية
وخصوصا التيارات التي كانت
منتشرة فى المدن الاخرى،
والعوصم الكبير،
أما اليوم فقد أصبحت مدينتان
بهذه التيارات الخارجية، كقضية
سب الدين، وخصوصا من الاطفال
الصغار الذين لم تتجاوز أعمارهم
الرابعة والخامسة، تجددهم يسبون
الدين علانية وجهرا فى الشوارع
والازقة ولا احد ينهرهم عن ذلك
سوى الصمت وعدم المبالاة كانهم
لم يستوعبوا شيئا من ذلك، أما فيما
يرجع لآبائهم فانهم هم المسؤولون
عنهم حقا لفقدان تربية المنزل
من الطفل قبل ان يخرج الى الشارع
كمن يلعب مع رفاقه، يكون مموذا
على سب الدين فى منزله لان أبوه
لم يرباه تربية دينية حسنة،
سوى التذلل والضحك فى وجهه،
حتى أصبح لا يبالي بأي شيء
وحينا يلتقي مع رفاقه فى اللهو
والعبصيح يسب الدين، ولا أحد
يتكلم معه، او ينهره عن ذلك
فانتكس الكبر هو انتشار
هذه الظاهرة الممينة التي كانت
منتشرة يوما ما عند اليهود، أما
اليوم فقد انتقلت اينما اقتالا فريحا
والكل ما صامت عن هذه الرذيلة
التي أصابتنا.
والان اننا نشادي الاباء
والامهات، وكل واحد من أفراد

حكمة التقدم

(ذابح صفحة 8)

الذين حاربوا المسلمين فى احد
وفى نزل الآية (كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين)
4 - ابوعزة الجمحي، فكان
يقول - علمنا - : انا خدعت
محمد مرتين، وفيه ورد الحديث
(لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)
واعلم وجود هذا الرهط من
ذوي النوايا السيئة بين ظهراني
المسلمين المخلصين، كانت من
دواعي الانهزام، والنظر فى حل
هذا المشكل - حلا مرضيا -
يستدعي زمنا طويلا، وتحرير
محضره يتطلب صفحات جد كثيرة
مما زبدت كلمة (انكم)
فى غزوة احد دون بدر، حيث

المجتمع، أن يغير هذه الظاهرة
بجد وحزم، واهتمام، حتى لا
تري فيها بانها المسموح
وانا نرحوا كذلك العناية بتربية
أطفالنا تربية دينية تربية سالحة.
لا فائدة كما فرها اليوم تجري
بسرعة ولا أحد يباي أو يقول الله.
هذا منكروا، كما قال النبي
الاعظم صلى الله عليه وسلم
« من شهد منكم مكرا فانيغره »
« الحديث » فأين نحن من هذا؟
ولو بجزء منه ! فالمنكر
الذي تحدث عنه هو سب الدين
ومن يستطيع انرى؟ أن يقف ضد
هذه الظاهرة الخبيثة التي أصابتنا
وجعلتنا مكتوفي الايدي حتى فعل
حصارها كقضية،
فالرجوا من كل واحد منا
حينما يسمع أحدا من أفراد المجتمع
يسب الدين أن ينهره، أو يعاقبه
حتى لا يقع فى هذه الورطة
مرة أخرى ؟
أما اذا أردنا أن نعرف كيف
عالج الاسلام مشكلة سب المسلم
أخاه فالحكم عليه بالزجر والنهر
فكيف اذا سب الدين ؟ ونرجع
كذلك الى قول الرسول الاعظم
صلى الله عليه وسلم، حينما قال
« المسلم أخو المسلم لا يضره
ولا يظلمه » وندائه هنا موجه
بالخصوص الى الاباء والامهات،
والاستاذة والمدرسين والمخطباء
والواعظين الذين هم المسؤولون
حقا لتغيير هذه الظاهرة التي
ممارستها ويجعل من الذين
يستمعون اقوال فيقعون احسنه
عبد الخالق بن ميمون

قال تعالى (وما جملته الله الا
بشرى لكم) الى الخ كما
عرفت « عزيز حكيم » فى غزوة احد
تلميحا الى انها تأخرت عن بدر،
فغزوة بدر وقعت يوم الجمعة 17
رمضان من العام الثامن
للهجرة (واحد يوم السبت 11
شوال من العام الثالث) فآل
للمهد الذكري، ففى سورة
الانفال أراد الله غزوة بدر، وفى
آل عمران غزوة احد، اما
الفداكة (ولقد نصركم الله ببدر
وأنتم اذلة) فذكرت فى آل
عمران على ميل حكائية
قصتها ليس غير وما يبرز ذلك
تسريجه البخاري (باب قصة
غزوة بدر) .

(1) البلايا : الابل المربوطة
على القبور بدون علف ولا ماء.
نواضح يثرب : الابل المعدة،
للسقى، النافع : موت محقق

يدخلون في دين الله أفواجا

الاستاذ احمد التريتوني

قدمت جماعة من رجال ونساء من الاسبانيين معن اكرمهم الله تعالى باعتناق الدين الاسلامي عن اقتناع قدموا الزبارة مدينة تارودانت ومآثرها العلمية والتاريخية وللإجتماع باخوانهم في الدين الاسلامي لاسيما العلماء ويخبرونهم بأن كثيراً من الاسبانيين يرغبون ويدخلون عن اقتناع في الملة الاسلامية وقعت زبارة اوائلكم المسلمين تارودانت اثناء احتجاب الميثاق فأبيت الا ان اسجلها ولو طال العهد وذكروا انهم سيترورون للفرض نفسه - عدداً من المدن المغربية الكبرى وعددهم عشرة اشخاص خمسة رجال وخمس نساء وكلهم على درجة كبيرة من الثقافة ففهم الطبيب والمهندس والمحامي ودكتور ومن ابناء العائلات ذات الثراء العريض وقد ابتدأت زيارتهم بالمعهد الاسلامي، وبمرافقه كالحفظة العمومية لمعرفة نظامها والاطلاع على بعض كتبها وكذا الخزانة المدرسية وغيرهما من مرافق المعهد، ثم قاموا بزيارة غيره من المآثر المشهورة بتارودانت كجامعها الكبير وفندق الغزاة المشهور وغير ذلك وقد اقام لهم السيد الطيب شعيرة عامل صاحب الجلالة بتارودانت، أديبة غداء حضرها جماعة من علماء تارودانت ودار الحديث بينهم وبين جماعة المسلمين الجدد على شكل ندوة، وذكرنا ان كثير من الاسبانيين يدخلون في دين الله أفواجا عن رغبة واقتناع وبعد الدخول بالالاف - وقد كان - في نفس الوقت من يكرهون الاسلام ويقومون ضده بمكاييد مختلفة شيطانية بقصد التنفير منه، ومن امثلتها أنهم يؤفون جماعة ويستأجرونهم بملايين من البسطات ليتجهوا الى الاماكن التي يكثر فيها مرور السيارات والشاحنات كفترق الطرق، وهناك يقيمون صفوفاً للصلاة فيقدم احدهم «ليصلي» بهم فيوقفون «بصلاتهم» المارين في تأفف وحقق واستعاض بقال أن الاسلام دين تأخر رجسي فحجب التنفير والتعذيب منه؛ ومن ثم نصحبهم من حضر الندوة من علماء تارودانت بانه يجب ان يكون سلوكهم مع الجميع مقنيساً من تعاملهم الاسلام الداعية الى الاحسان الى الجميع بله الاقارب كالأبائ والاخوان والاصهار من احب منهم الاسلام من كرهه رغبنا جميع الوان الدعوة والمجادلة الابالتي هي احسن فالمسلمون يؤمنون بجميع الانبياء وبجميع الاديان السماوية فأجابوه باننا لانحس فحونا بعد اعتناقنا للاسلام من آباءنا ومن اقاربنا بأدنى كراهة او عناب، وربما كان الامر بالعكس، فهم غر كارهين لاعتناقنا للاسلام وبعد تناول طعام الغداء اقيمت صلاة الظهر جماعة ثم استمرت الندوة حتى بعد صلاة العصر جماعة وفرق الجميع وقد وثقت بين الطرفين واصبروا الى ودة والاحسان مراسلكم

خمود وجمود

(تابع صفحة 1)

وحكته وتجربته وصدقه واخلاصه ينبه ويدق أجراس الخطر يرشد ويوجه يوقظ الهمم... ويحس القارى الكريم أن قلبه الكبير يذوب حسرة وألماً.. فيصدر تنبهااته وتوجيهاته السديدة عن اخلاص مكين، وغيرة هربية اسلامية... فهل من مستيقظ ياترى؟

يشهد الجميع أن زمن الغفلة قد طال، وأن عوامل الخلل والتمتمة، فأرحم الله أمتنا وأهدنا الى سبيل الرشاد.

عبد القادر العائفة

الدروس الحسنية

(تابع صفحة 8)

لخدمة هذا الدين الحنيف، بهدف من وراءها الى الوحدة الاسلامية ووحدة المسلمين حفظ الله أمير المؤمنين الحسن الثاني، وبقائه الله ذكر هذه الميلاد ليصون اصحابها وبرعى فضلتها ويقود خطواتها الحثيثة نحو التطور والازدهار، اللهم بارك في ولي عهدك الامير الجليل سيدي محمد وصو الامير مولاي رشيد اياك نسأل وانت المجيب آمين.

مسؤولية من؟ (تمة صفحة 1)

أو شهر العيد وعلنا عن الفرح امارم الذي يجمع جميع المواطنين المؤمنين بهذه الشعائر الدينية المقدسة فما عدا ما بدا؟

كان مدفع الافطار يطلق عند المغرب كل يوم ومثله مدفع الامساك قبيل طلوع الفجر وكان المدفع يطلق ليلة القدر عند ختم التراويح صباحاً وعند صلاة العيد حتى في عهد الاستعمار الاجنبي علماً بأن هذا المدفع لا يكلف شيئاً لانه انما يطلق بكمية من الورق المستعمل كمرجوعات الجرائد فهل هذا التحرك البسيط مما يثقل على المعنيين بالامر ويكبر عندهم على هذه الشعائر المرغوبة

اننا نرى بعض الجهات تعي عوائد ما أنزل الله بها من سلطان كعوض المواسم التي تقترن بدع يستنكرها الشرع وقد كانت أميتت فما بال هذه العوائد المستحقة بقضى عليها ومن المسؤول عن تضييعها؟

ألا يكون من اصبح صائماً يوم العيد مذكوراً حين لم يعام بحلوه مع ما بذلته الجهات العليا في التحري لثبوته؟

تعقيبات تسدد ثغرات (تمة صفحة 3)

وهو يحدث عنه . نستنتج من كل ذلك ان الحديث ضعيف لكنه مع ذلك يتقوى بغيره باعتباره شواهداً من ذلك ما يلي : عن عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد «قباء» فقال ان الله تبارك وتعالى قد أحسن القضاء عليكم في الطهور في قصة مسجدكم، فما هذا الطهور الذي تطهرون به؟ قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئاً الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يفسلون ادبارهم من الغائط ففسلنا كما غسلوا اخرجه احمد والحاكم في المستدرک

واحب في الاخبار ان أنه الى ان الكاتب غفل في اعتماده المصادر الاشارة الى تاريخ طبعاتها وذلك ليس من المنهجية الحديثة في شئ؛ لانه يتعب القارى في محاباته الاتصال بهذه المصادر كما احب أن يؤكد للكاتب بأفني ما قصدت من عبارتي واعتقاد بعض الناس، الزيدية وانما قصدت بعض العامة من الناس ولهذا فن عبارتي «جهاد في غير

عدوه ليس محل اعتبار جزئياً هذا الميدان جد شائق ينبغي لان جهادي - والفضل لله - في عدو حقيقي هو الابتداع في الدين الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلالة وكل ضلالة في النار؛ لان الابتداع دائماً استدراك على الشرع بالزيادة او النقص وذلك هو الخطر الكبير

ح-واش

1 - الفزالي (محمد بن محمد) المستقصى من علم الاصول ج 1 ص 98 - ط 1 - المطبعة الاميرية 1322

2 - الشاطبي (ابراهيم بن موسى) الموافقات في اصول الشريعة ج 1 ص 300 وما بعدها ضبطه عبد الله دراز - المكتبة التجارية - مصر

3 - من الاخطاء المشهورة والدائرة اليوم على الاقلام قولهم «تساب شيق وهي صفة تعني مشتاق وهو ليس كقولهم قلب شيق كما في قول المتنبي

ما لاح برق او ترنم طائر الا انثيت ولبي فؤاد شيق والصواب هو شائق يعني داع الى الشوق فبحث الشاطبي في

عدوه ليس محل اعتبار جزئياً هذا الميدان جد شائق ينبغي ان يدعو الى الشوق . 4 - الترمذي (محمد بن عيسى) سنن الترمذي ج 1 ص 16 حققه عبد الوهاب عبد اللطيف دار الفكر بيروت . 5 - النووي (عبيد الدين يحيى بن شرف) المجموع ج 2 ص 99 طبعة دار الفكر . 6 - ابن حجر العسقلاني (احمد بن علي) تقريب التهذيب ج 2 ص 4 حققه عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت . 7 - الذهبي (محمد بن احمد) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج 2 ص 4 : جمة 4012 حققه علي البجاسي - دار المعرفة - 1382 - 1983

8 - الخرجي (احمد بن عبد الله) خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال ص 180 - ط 1 المطبعة المبرية - مصر 1301

9 - ابن ماجه (محمد بن يزيد) سنن ابن ماجه ج 1 ص 127 حديث 355 حققه محمد دؤد عبد الباقى دار احياء التراث العربي - 1395 - 1975

في المحيط الإسلامي

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تدين == عدوان حركة أمل على الفلسطينيين ==

ترجمة لمعاني القرآن وتفسيره قام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر بترجمة معاني القرآن وتفسيره. وقد انتهى العمل في هذا المشروع وبعد حاليا لطابعته وتوزيعه على النجباءات الإسلامية والسفارات المصرية في جميع أنحاء العالم. كما سيقوم المجلس المذكور باختيار نماذج من الكتب الإسلامية وترجمتها وطبعها ثم توزيعها على الخصوص في أنحاء القارة الأفريقية.

إذاعة إسلامية بالنمسا

وافقت وزارة الداخلية النمساوية على إنشاء إذاعة خاصة بالمسلمين القاطنين بالنمسا. تبث هذه الإذاعة برامجها باللغات العربية والتركية والبوغوسلافية والألمانية خدمة منها للجاليات الإسلامية في كل من الدول الثلاث النمسا وألمانيا ويوغوسلافيا.

أخبار الجهاد في أفغانستان

خلال شهر ماي الماضي قام المجاهدون الأفغان بهجوم عنيف شمل القوات العسكرية السوفياتية في البر والجو. فبالقرب من مدينة قندهار تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد كبير من جنود السوفيات ودمروا سبع دبابات وأحدى عشرة سيارة عسكرية وقام المجاهدون كذلك بتدمير ست طائرات هياوكبتر وطائرتين مقاتلتين خلال هجوم بالصواريخ شنوه على قاعدة جوية هامة تقع شمالي البلاد.

1165 عملية فدائية في جنوب لبنان

اعترفت مصادر العدو العسكرية بأن الدماء المنصرم نفذت فيه للقوات المشتركة العربية 1165 عملية عسكرية ضد أهداف قوات العدو الصهيوني وقوات لحد العملية في منطقة ما يسمى بالحزام الأمني وأضادت هذه المصادر أن 27 عميلا من قوات لحد قتلوا في هذه المنطقة وأن أكثر من 100 أصيبوا بجراح. وأرشدت هذه المصادر أن 80 في المائة من النشاط العسكري يشمل إطلاق صواريخ الكاتوشا والسيارات الملقومة ونصب الكمائن نفذتها القوات المشتركة.

كما أعلن عن استلزامها وإدانتها للعدوان الذي تتعرض له الجماهير الفلسطينية في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة من طرف قوات (آمال) مؤكدة تضامنها المطلق مع جماهير الشعب الفلسطيني وحقها في التواجد على كل أرض عربية لممارسة نضالها المشروع في مقاومة الاحتلال الصهيوني وسن أجل تحرير الوطن.

والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تتوجه بالذند إلى كافة المنظمات الجماهيرية أحزابا ونقابات وجمعيات ثقافية ومهنية للموقف جبهة مترابطة بجانب منظمة التحرير الفلسطينية دعما لوحدةها وافشالا للمؤامرات التي تحاك ضدها وتنادي بالحركات العربية الوقوف بجانب الشرعية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية والاسراع بمقعد مؤتمر قمة عربي لاعطاء نفس جديد للتضامن والتعاون العربيين وللوقوف ضد كل محاولات القوة الدولية لاجتثاث بدائل من منظمة التحرير الفلسطينية :

التي تعقدها منظمة التحرير الفلسطينية حول مقعد مؤتمر قمة عربي من شأنه أن يعيد الحيوية إلى التضامن العربي ويفشل كل المساعي العربية الخاصة والدولية التي تهدف إلى التآمر على تمثيلية الشعب الفلسطيني والمس بشرعية هذه التمثيلية التي أكدتها جماهير الشعب الفلسطيني بالأرض المحتلة وحتى من خلال لقاءات بعض الشخصيات الفلسطينية على اختلاف حيثياتها مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ومخلف المبعوثين الأمريكيين الذين توافدوا على الأرض المحتلة في الأشهر الأخيرة. ومناسبة الذكرى الرابعة للغزو الصهيوني للبلد (5 يونيو 82) والتي تصادف الذكرى التاسعة عشر لحرب يونيو (حزيران 1967) واحتلال الصهاينة للأراضي العربية نجد الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني إدانتها للاحتلال الصهيوني للأراضي العربية ونشيد وتحدي باعبار تضحيات البناية وعزمها على مواجهة الاحتلال وتوجيه الضربات القاضية للصهيونية وحلفائها

اجتمع المكتب المركزي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني برئاسة الأمين العام للجمعية الأخ الاستاذ أبو بكر القادري يوم 25 رمضان 1406 الموافق 25-6-86 وقد بحث الأخوة المجتمعون آخر تطورات القضية الفلسطينية.

واستمع المجتمعون إلى عرض مفصل لقاء السيد أبو مروان رئيس مكتب المنظمة بالرباط حول مستجدات القضية الفلسطينية في الأرض المحتلة والمخيمات الفلسطينية في لبنان وما تتعرض له من عدوان وكذلك حول التحركات التي تقوم بها بعض الأطراف العربية والدعوة التي تشهدها المنطقة منذ الأسابيع الأخيرة.

وقد نلى هذا العرض مناقشة عامة شارك فيها أعضاء المكتب المركزي واجاب خلالها السيد ممثل المنظمة عن استفسارات الأعضاء حول احتمال عقد مجلس وطني فلسطيني قريباً في الجزائر والجهود التي تبذل حالياً لتنقية الأجواء بين فصائل المقاومة الفلسطينية واستمادة الوحدة والتنسيق بينها. في هذا الظرف العصيب وكذلك الامال

الدروس الحسنية والاشعاع الروحي والفكري

بقلم الاستاذ

مصطفى أصبان الحسني

ملك عالم فاضل، فبأمره نشأت الكنائس القرآنية واعتنى بالتعليم الإسلامي الاصيل بنظم جامعة القرويين التي كانت ولا زالت تصدر العلماء والعقلاء في شتى الفنون، وغاهر الآن قد عمد حفظه الله إلى خلق المجالس العلمية الإقليمية للنوعية الدينية، تمني أن تشمل باقي الأقاليم المغربية وما ملك على جلالاته - جزين كما عمل على إرجاع الدور الطلائعي الذي كان يقوم به المسجد من زمان انهما ظاهرة يتميز بها هذا البلد المسلم في مجال الفكر والدين (البقية في صفحة 7)

ضرب لنا أروع المثل في الوطنية والاخلاص، ولكن بايمانه العميق وصبره الطويل استطاع أن يظفر بالنصر المؤزر، والتأييد الدائم، تأييد من الله تعالى وتأييد آخر من شعبه الكريم، فأما هذا اليوم نعيش مناسبة عهد الشباب السعيد علينا، أن نعطي لهذه الذكرى الغالية ما تستحقه من إظهار الفرح والبهجة والحبور فنشارك سليل الدعوة النبوية في فرحته وعهد ملاده الميمون والمناسبة، تعود هي ذاكرتي إلى تلك الحلقات الرمضانية التي يترأسها أمير المؤمنين

مما نفخر به نحن المغاربة أن الله تعالى اختار لنا شجرة طيبة نصل فروعها إلى الحبيب مصطفى (ص) نلصق به الدولة العلوية الشريفة التي انسمت منذ القديم إلى يومنا هذا بدفاعها عن العقيدة الإسلامية، ولا زالت تساهم في ترسيخ هذه العقيدة، سواء داخل الوطن أو خارجه، فمولانا محمد الخامس - رحمه الله - كان نموذجاً رائعاً في الجهاد والشجاعة، عانى كثيراً من وبيلات الاستعمار، خاصة عند ما أبعد عن بلاده وبعيدته يومئذ فلذات أعباده اتقد